رئيس الجمهورية يؤدي صلاة عيد الأضحى مع المواطنين بجامع الجند التاريخي بتعز

فضيلة الشيخ المحاقري: الإسلام يحرم سفك الدماء .. والأمة بحاجة إلى التخلص من الفكر الهدام والمتطرف

دعوة القوى السياسية للعودة إلى طاولة الحوار بدلاً من اللجوء للصراعات والفتن وتدمير ما أنجز

□.. تعز /سبا/..

أدى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس صلاة عيد الأضحى المبارك في جامع الجند التاريخي بمحافظة تعز ومعه عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادة المحافظة والقيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية وجموع المصلين.

وتحدث فضيلة الشيخ زيد المحاقري في خطبتي العيد عن فريضة الحج وأهميتها في حياة المسلمين باعتبارها من الأعمال التي تقرب العباد إلى الله تعالى.

وقال: نعيش اليوم في أيام الله، يوم الشفع المقصود به يوم النحر، اليوم الذي فيه عدة تأملات وعظات وعبر نقف معها ونتأملها في حياتنا، وفريضة الحج عبادة نستقي منها الدروس والعبر في شؤون حياتنا وتعاملاتنا.

وأضاف: هذا اليوم العظيم الذي نبدأ به أول عمل كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن يفرغ الناس من صلاة العيد ينتقلون إلى تقديم الضحايا، تقربا إلى الله تعالى بالأضحية امتثالا لأمره سبحانه.

ولفت إلى أن الأضحية تحمل معاني الخضوع والانقياد لله تبارك وتعالى وأوامره وطاعاته، ويكسب الإنسان بها ثوابا وأجرا عند الله تعالى في الدنيا والآخرة .. مشيرا إلى أن العبودية والطاعة لله تعالى تكمل عندما يقدم الفرد الأضحية.

وقال إن هذه الأضحية جعلت مشروطة شروط عمرية وزمنية وصحية وكلها تصب في منفعة الإنسان، وهذه الشروط تدل دلالة طيبة وواضحة على أن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، لا يقبل من العبادة إلا ما كان طيبا، لا يقبل من القربات إلا ما كان طيبا، فالعبادة التي يؤديها الإنسان لابد أن تكون خالصة لوجه الله تعالى، تلك العبادة التي يعود نفعها للبشرية وللأمة بالخير واليُمن والسعادة والأمن، العبادة التي تشرع للعبد تحقيق أهدافها التي يصبو إليها من خلال وجوده في الحياة.

وأضاف إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا نتعلم بهذا المعنى كيف نضحي من أجل ديننا وأوطاننا وحماية أمننا واستقرارنا في كل زمان ومكان .. مذكرا بالموقف الذي وقفه النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو يخطب في مائة ألف أو يزيد ويضع المواثيق والحقوق للإنسانية وللحياة وكررها يوم النحر وأيام التشريق عندما قال إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم .. ألا هل بلغت اللهم فاشهد والذي يؤكد حرمة الدماء والأعراض والأموال.

وتابع الشيخ المحاقري إن حرمة الدماء كررها الرسول صلى الله عليه وسلم في أكثر من موقف في حجته، حرمة الدماء التي أطلق عليها النبي عليه الصلاة والسلام وهو ينظر إلى الكعبة المشرفة، ويطوف حولها، ويقول ما أعظمك، وما أكرمك .. إن هدمك حجرا حجرا خير عند الله من أن يراق دم امرئ مسلم من غير حق،هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم عن حرمة الدماء .. لزوال الدنيا أهون عند الله من إراقة دم مسلم بغير حق.

وأوضح أن الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن أعظم الذنوب فأجاب القتل وسفك الدماء .. الدماء .. الدماء التي تصان حقا للإنسانية أيا كان وفي أي مصير كان.

وتساءل الشيخ المحاقري عمن يقطعون الطرقات ويسفكون الدماء .. أي شرعية ينتهجون، وإلى أي ميل يميلون، من يقطعون الطريق ويقلقون الأمن ويزهقون الأرواح .. لمن يصب على نفسه الدمار بالأحزمة الناسفة أو السيارات المفخخة .. إلى أي مصير تصيرون، وأي شرعية تتبعون.

وقال الشيخ المحاقري أن شريعة الإسلام تحرم سفك الدماء وتجرمه وتجعله من أعظم الكبائر والذنوب والأمة بحاجة إلى التخلص من الفكر الهدام والمتطرف، الذي يودي بحياتنا إلى الهلاك .. فما بال الذي يقتل الأبرياء ويقتل نفسه في نفس الوقت .. أي جريمة يفعل وأي مصيبة يرتكبها.

وأوضح أن الاعتداء على الناس وحرماتهم ودمائهم أمر لا يرضاه الإسلام، وقال إن الذمي والسفراء والسياح من كان تحت إطار الدولة ودخل في مشروعيتها لا يجوز الاعتداء عليه وله الحماية والاحترام بل أمرنا الإسلام بالإحسان إليه، بل أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل نفسه خصيما لمن يعتدي على ذمي أو مستأمن في بلاد الإسلام، فأي شرعية يحملها الإرهاب وأي منهج تحمله العناصر التي تزهق الأرواح والأنفس هنا وهناك في مؤسسات أمن الدولة وغيرها، إنها جريمة ينكرها الإسلام والعقل.

ومضى الشيخ المحاقري قائلا: أن النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا درسا في الوطنية وحماية الأوطان والمحافظة عليها عندما كان يطوف بمكة المكرمة، ويطوف بالكعبة ودموعه تسيل فسأله صحابي يا رسول الله ما يبكيك قال هنا الجد والأب، وينظر النبي إلى الكعبة في هجرته ويقول لها والله انك لأحب البقاع إلى قلبي لولا أن اهلك أخرجوني منك، وطالب الخطيب زعماء الأمة والقوى السياسية إلى أن تجتمع على كلمة سواء.

وقال أن الحوار لغة القرآن الكريم، والقرآن جاء بلغة الحوار، وطالب القوى السياسية جمعاء الجلوس على طاولة الحوار، بدلا من العودة إلى الصراعات والفتن والشقاق وتدمير ما أنجز وتعطيل ما وجد .. نريد الجلوس على طاولة الحوار والنظر إلى المواطن وما يريده وما يصبو إليه في وطنه.

وقال الشيخ المحاقري أن الحرية منحة إلهية وهبها الله ومنحها للأمة اليمن ينعم بالحرية والديمقراطية، والحرية أوجدها الله في فطرة الإنسان لعمارة الأرض وبنائها، فالحرية معناها البناء والحضارة وتشييد وتعمير الأرض والحفاظ على كل المكتسبات، وليس معنى الحرية الهدم والخصومة والشتم، إنما تعميق المحبة والأخوة لا نشر وتعميق ثقافة الكراهية والبغضاء.

ولفت إلى أن يوم عرفة وذلك الموقف في عرفة يذكرنا وتلك الجموع بلغات وجنسيات متعددة، يجمعها هدف واحد لبيك اللهم لبيك .. انه إيحاء بأن شرائع الإسلام وعباداته كلها تدعو للوحدة والتوحيد، والإسلام بجملته جاء يدعو إلى الوحدة بعباداته وشرائعه المختلفة.

وأكد أن شعبنا حقق وحدته بإرادته وقاد تلك الإرادة وحققها قائد المسيرة، ولا يمكن لتلك الإرادة أن ترجع للوراء أبدا، وإذا وجدت غايات أو أصوات شاذة فإن اليمن بأكمله يفقه أن وحدته جزء من دينه وعقيدته يحافظ عليها.

وقال الخطيب: نعيش اليوم يوم عيد وفرحة فلا تنسوا الأرحام، ولا تنسوا الأخوة والمحبة فيما بينكم .. صلوا أرحامكم .. انبذوا كل الخلافات والشقاق فيما بينكم .. واجعلوا المحبة والآلفة بين أفراد المجتمع.

وحث على إصلاح ذات البين والسعي لتعميق الولاء والوحدة الوطنية بين كافة أفراد المجتمع، وبين الأمم والشعوب .. مشيرا إلى أننا بعد أيام قلائل سنستقبل حدثا تاريخيا مهما في أرضنا اليمنية المباركة وهو خليجي عشرين، هذا الملتقى الذي يدل على عمق الروابط الأخوية وروابط المحبة والمودة بين اليمن وأشقائه في دول الخليج وغيرها.

وأكد أن اليمن شعبا وقيادة شعب مضياف، يحب ضيوفه ويكرمهم، ولطالما ارتبط شعب اليمن بالمضياف عبر التاريخ امتثالا لأمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه .. واستنكر أفعال العناصر الشاذة التي لا تعبر إلا عن نفسها والغاية تقول الشاذ لاحكم له وهو منبوذ، ودعا إلى الارتصاص صفاً واحداً مع رجال الأمن في قمع العناصر الشاذة والخارجة على القانون.

استقبل جموع المهنئين بهذه المناسبة الدينية

نائب الرئيس يؤدي صلاة عيد الأضحى بجامع التوحيد في عدن

العلامة السقاف: اليمنيون أهل ضيافة وكرم وسيستقبلون أشقاءهم بكل حب وترحاب

● عدن/سبا/..

أدى الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ومعه وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الشباب والرياضة حمود عباد، ووزير الداخلية اللواء الركن رشاد مطهر المصري، ووزير السياحة نبيل الفقيه ، ومحافظ محافظة عدن الدكتور عدنان عمر الجفري، وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة عبدالكريم شائف، ووكيل محافظة عدن المهندس وحيد علي رشيد ، وقائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن مهدي مقولة، ونائب رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي اللواء علي منصور رشيد، ووكيل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الدكتور منصور البطاني ، ورئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور ، ومدير أمن عدن العميد الركن عبدالله عبده قيران، والمدير التنفيذي لشركة مصافي عدن الدكتور نجيب منصور العوج، وأعضاء السلطة المحلية، ومدراء عموم المكاتب التنفيذية ، والقيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية والمشائخ والعلماء وجمع غفير من المواطنين، أدى صلاة عيد الأضحى المبارك بجامع التوحيد بحقات مدينة كريتر محافظة عدن.

وخلال خطبتي صلاة العيد تحدث خطيب جامع التوحيد الشيخ عبدالعزيز السقاف عن مناسك الحج الذي يعطي صورة حقيقية عن الإسلام والسلام بمضمونه وبما يدعو إليه من مبادئ وقيم وتراحم بين الناس ٠

وأشار إلى أن هذه المناسك لا تفرق بين عربي أو أعجمي، وإن اللغات والاشكال والالوان والمذاهب والانتماءات تتهاوى عندما يجتمع الناس في الحج الذي يعتبر فريضة عظيمة لتذكير الناس باخلاق الإسلام وتجعلهم يجتمعون ويتآخون ليكون الولاء لله وحده والتآخي في ذات الله.

مسترشدا بقوله تعالى« انما المؤمنون اخوة»، وقال الشيخ السقاف أن تلك المشاعر المقدسة واجتماع الحجيج وتوجههم إلى الله وتعاونهم وتعاطفهم وتراحمهم.. ليكون لهذه الأمة التفات لماذا فرض الله الحج ولماذا يسافر الناس ولماذا في تلك الاماكن المقدسة يجتمعون ٠

واردف قائلا أن النبي صلوات الله وسلامه عليه يعطينا صورة حقيقية غير التي ينقلها الكثير في هذا العالم من الإعلام وغيره عندما يتكلمون عن الإسلام بالصورة البشعة، وانه دين عنف ودين إرهاب.. لا والله النبي لم يبعث ليسحق الناس .. وانما بعث لهدايتهم وإرشادهم إلى الطريق الحق والصواب والهداية.

ورحب الشيخ السقاف بهذه المناسبة الدينية العظيمة بالاخوة الضيوف الأشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي والعراق المشاركين في بطولة كأس الخليج العربي العشرين التي تستضيفها مدينتنا عدن وأبين خلال الأيام القليلة القادمة .. مؤكدا أن أهل اليمن هم أهل ضيافة وكرم وسيستقبلون أشقاءهم بكل حب وترحاب.. داعيا المولى عز وجل أن تعاد هذه المناسبة على شعبنا بالخير واليمن والبركات، وأن ينعم بالأمن والاستقرار والتلاحم الاخوي لما فيه سداد وصلاح الأمة الإسلامية٠

وعقب صلاة العيد استقبل نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي جموع المهنئين من الوزراء والمسئولين وقيادات السلطة المحلية والقيادات العسكرية والأمنية والعلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والمواطنين، حيث صافحهم وتبادل معهم التهاني بمناسبة العيد، ناقلا لهم تحيات وتهاني فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح الغالية وتمنياته لهم بان تعود هذه المناسبة الدينية العظيمة عليهم بالصحة وقد تحقق للوطن المزيد من النجاحات والإنجازات وبالأمن والاستقرار على يمننا الحبيب ٠

وقد عبر جموع المهنئين عن سعادتهم وفرحتهم وتهانيهم الحارة لفخامة رئيس الجمهورية ونائبه والقيادات السياسية بهذه المناسبة العظيمة٠

رافعين أسمى آيات الشكر والتقدير للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي حرص على أن تعقد البطولة الخليجية بمدينة عدن التي شهدت تحولا جذريا في بنيتها التحتية والخدمية وتشييد العديد من المرافق الايوائية والمنشآت الرياضية التي تعد مكسبا هاما وكبيرا لمحافظتي عدن وأبين، ولليمن بصورة عامة.

رئيس الوزراء يؤدي صلاة عيد الأضحى بجامع الصالح ويتبادل التهاني مع جموع المصلين

العلامة المشهور: العيد مظهر للشرف وللعزة والفرح بالطاعة

■ صنعاء/سبا/..

أدى رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور، ومعه رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي ونائبا رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن والشئون الداخلية وعدد من الوزراء والمسئولين صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين بجامع الصالح بصنعاء.

وتحدث فضيلة الشيخ العلامة ابوبكر بن علي المشهور، في خطبتي العيد عن فريضة الحج وعظمة مناسكها وبركة عيد الأضحى المبارك الذي جعله الله سبحانه وتعالى مظهراً من مظاهر هذه الأمة في شرف إسلامها وشرف دينها.. معتبرا عيد الأضحى المبارك عيداً عالمياً للإسلام يربط بين الديانات ويربط بين التاريخ الشرعي في الشعوب.

وبين أن عيد الأضحى مظهر تجتمع فيه أكثر من مناسبة متداخلة بعضها ببعض جعلها الله سبحانه وتعالى تأكيداً لقراءة تاريخية شرعية في عالم الإنسان جاء تعميدها وشرفها من فوق سبع سماوات بأمر الله سبحانه وتعالى لإعمار الإنسان لقلبه ونفسه وروحه ولمعرفة حقيقته وهويته في هذا الوجود.

وأوضح العلامة المشهور أن عيد الأضحى جعله الله سبحانه وتعالى مظهراً للشرف وللعزة وللفرح بالطاعة واتمامها ومظهراً لعلاقة الإنسان المسلم بالمسلم وعلاقته بالحياة، لافتا إلى أن الاعياد في الإسلام ما كانت الا مناسبات لبناء حقيقة المظاهر في وجود الإنسان ولذلك جعل الله تعالى فيها متنوع الأعمال الصالحة.

وقال: عيد الأضحى بالنسبة لكل مسلم على أرض الله في بلاد الله هو مظهر من مظاهر الفرح والسلامة والمحبة والود وإقامة الحقوق والبر الذي يدعونا إليه الإسلام سواء كانت علاقة العبد المسلم بأبيه وأمه وأسرته أو علاقة العبد المسلم بأمته وشعبه أو علاقة الإنسان المسلم بالعالم كله، فنحن أمة انفردنا بهذه المناسبات عن غيرنا بانها جاءت من عند الله سبحانه وتعالى وبفضل امور عادات وعبادات الله، فهنيئا لمن وعى وأدرك وعرف شرف هذه المناسبات وكيف يقيمها في بيته وفي مجتمعه ووطنه.

وأكد الشيخ المشهور أن العيد مظهر من مظاهر البناء والتنمية وإصلاح الإنسان ومن مظاهر بناء حياة الشعوب على المعنى الذي يريده الله في هذا العالم وهذه الأرض.. مشيرا إلى أن الله سبحانه وتعالى لم يخلقنا في العالم لندمر الحياة ولا لنفسد فيها ولا لنعطل مصالحنا في الوجود، وانما من أجل أن نتعرف على واجبنا في البناء والحياة والاعمار والتنمية .. مبينا أن صلاح الإنسان من خلال معرفة الديانة.

وقال: الذين ضعفت دياناتهم فخانوا الأمانة ولم يعودوا يعرفون مناسبات الدين ولا مناسبات الإسلام، خلطوا ولم يعودوا يعرفون كيف يتصرفون في الحياة، ربما اتخذوا لهم حجة أو قدوة من غير هذه الدعوة الإسلامية المباركة فلم تعط لهم حق الحياة، قال تعالى «وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيناً فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ»، وحث العلامة المشهور على أهمية أن نتذكر في هذه الاعياد شرف الدعوة والرسالة والمسئولية التي امرنا الله تعالى بها كي نصلح ذواتنا وأوطاننا ونصلح حاضرنا ومستقبلنا..مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يديم الصحة والعافية على الجميع وأن يحفظ وطننا وبلاد الإسلام من الشرور والاثام التي تجلب النقم وتزلزل العقول وتفسد المجتمعات.

وعقب صلاة وخطبتي العيد تبادل رئيس الوزراء، مع جموع المصلين التهاني والتبريكات بعيد الأضحى المبارك.

ناقلاً لهم تهاني وتبريكات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، بعيد الأضحى المبارك.. وتمنياته لهم بالصحة والسعادة، ولكافة أبناء الشعب اليمني دوام التقدم والازدهار.

تبادل معهم التهاني بمناسبة العيد ووجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك

رئيس الجمهورية يتلقى اتصالات هاتفية من أمير قطر وملك البحرين ورئيس موريتانيا والأمير نايف وخالد مشعل

□.. تعز/سبا/..

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالا هاتفياً من أخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة.

جرى خلاله تبادل التهاني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، أعاده الله على الشعبين في البلدين الشقيقين وقد حققا كل ما يصبوان إليه من تقدم ورفعة وعلى الأمة العربية والإسلامية بالمزيد من التقدم والازدهار.

كما جرى خلال الاتصال بحث تطورات الأوضاع في المنطقة والمستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية والإسلامية.

كما تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالاً هاتفياً من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة.

جرى خلاله تبادل التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك سائلين المولى القدير أن يعيد هذه المناسبة الدينية الجليلة على الشعبين الشقيقين والأمة العربية الإسلامية بالمزيد من اليُمن والخير والسؤدد.

وجرى خلال الاتصال بحث سبل تعزيز العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين بالإضافة إلى التشاور إزاء المستجدات العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالاً هاتفياً من أخيه فخامة الأخ الرئيس محمد ولد عبدالعزيز رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، هنأه فيه بمناسبة عيد الأضحى المبارك سائلاً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الدينية الجليلة على الشعبين الشقيقين والأمة العربية والإسلامية بالمزيد من الازدهار والسؤدد.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الأخوية وسبل تعزيزها وتطويرها بالإضافة إلى تناول المستجدات الإقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية.

كما تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالاً هاتفياً من أخيه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية.

هنأ فيه فخامة الأخ رئيس الجمهورية بعيد الأضحى المبارك، سائلاً الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بموفور الخير والتقدم والازدهار.. متمنياً لفخامة رئيس الجمهورية موفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني المزيد من التطور والنهضة.

كما تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة هنأ خلاله فخامة الأخ رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الأضحى المبارك سائلاً الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الدينية الجليلة على الشعبين اليمني والسعودي والأمة العربية الإسلامية بالمزيد من التقدم والازدهار.

متمنياً لأخيه فخامة الأخ رئيس الجمهورية موفور الصحة والسعادة ولشعبنا دوام الازدهار والتطور.

وقد تبادل فخامة الأخ الرئيس التهاني مع أخيه سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز متمنياً لسموه موفور الصحة والسعادة وللشعب السعودي الشقيق دوام الرفاه والتقدم.

كما أطلع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فخامة رئيس الجمهورية على التطورات الجارية في الساحة الفلسطينية.. مشيداً بمواقف اليمن الداعمة لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وقد تبادل فخامة الأخ الرئيس التهاني مع أخيه خالد مشعل.. مؤكداً مجدداً موقف اليمن الداعم للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.